

مجتبی

MUJTABA



قالت الزهراء (عليها السلام):
ما الذي نقموا من أبي الحسن...



قصة ودعاء

الذين أضلهم الله على علم

حينما توفي الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وانتقلت الإمامة إلى ولده الإمام الرضا عليه السلام ظل بعض أصحاب الإمام موسى بن جعفر عليه السلام واهبين على إمامته، ولذا سُموا بالواقفة، وما كان سبب وقوعهم إلا الدنيا، فقد جمعت بأيديهم أموال كان عليهم أن يسلموها للإمام المعصوم الذي هو الإمام الرضا عليه السلام، لكنهم ادعوا أن الإمام موسى بن جعفر لم يموت وهو حي، ولذا فقد استأثروا بالأموال، كان أبي حمزة وابن عمران وابن أبي سعيد المكارزي.

وفي يوم من الأيام دخل ابن أبي سعيد المكارزي على الإمام الرضا عليه السلام فقال له جسدا وبغيا: أبلغ الله من فورك أن تدعي ما ادعى أبوك؟ (أي تدعي الإمامة) - فقال له الإمام عليه السلام:

ما لك؟ أظن الله بورك وأدخل الفخر بينك، أما علمت أن الله تبارك وتعالى أوصى إلى عمران أبي وأحمد لك فكرا - وكنت امرأة عمران واسمها حنة لا يولد لها ولد - فلما أخرج عمران زوجته بالرضا نأكت لها أن الله سيرزقها ولدا، فكانت ولدت مريم وهب الله لمريم عيسى، فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم وعيسى عليه السلام نبي واحد وأنا من أبي وأبي عني وأنا وأبي نبي واحد.

وكان من دعاء الإمام الرضا عليه السلام على ابن أبي سعيد المكارزي أن يصادت حالته، فهو مكروب ممزوم في بهاء لم يستطع أن يفرج إلى العزة، ثم مات زليفا ضاكا وهو لذلك في غم وكرب.



مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)

ترسيخ الفهم - فهم الفهم

مدير التحرير

ضياء الجواهري

مدير التحرير

ضياء الزهاوي

الطهران

الجمهورية الإسلامية في إيران

قم المقدسة

ص.ب. ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف: ٠٠٩٨ ٢٥١ - ٧٧٤٣٩٩٦

فاكس: ٠٠٩٨ ٢٥١ - ٧٧٤٣٩٩٩

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

قم المقدسة - مؤسسة الإمام علي - المركز الرئيسي

ص.ب. ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

التجديد الأثري - شارع الرسول (ص)

قرب مدرسة النشأة السوزج الرئيسية

الطبع محمد حسين حسيني

الجمهورية اللبنانية

بيروت - ص.ب. ٢٥/٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر - شارع أحمد طاهر مسجد

الإمام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار الجوارح (ع) مقابل الحرية الرئيسية

البحرين

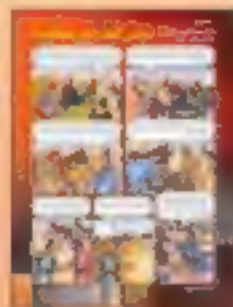
مكتبة الرسول الأعظم (ص)

الهاتف: ٧٧٤٣٩٩٧ - ٧٧٤٣٩٩٩

طريقة الاشتراك

من خارج إيران على صديق مجتبى تحويل القيمة
بموجب حوالة مصرفية أو شيك مبلغ (٥٠ دولار)
على بابتك على إيران - شعبة قم - كد (٢٧٠)
رقم الحساب (٢٧٠١٣٣٠) مؤسسة آل البيت
وتدخل الجمهورية الإسلامية - بحوالة مصرفية
بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحويل على بابتك على إيران
شعبة خيابك شهادي قم - كد ٢٧٠٨

رقم الحساب (١٢٨٣٢) ضياء الجواهري و نسخة من
الحوالة إلى عنوان إدارة المجلة ص.ب. ٣٧١٨٥/٧٣٧
مع ذكر العنوان الرئيسي الكامل كمشترك



الإفتاحية

سلام على أصدقائنا مجتبى الأعراف، سلام يحمل معه الود والحب، سلام يحمل إليكم منا أطيب الأمنيات وأرق التهاني في صيف هذا العام بعد عشاء الدراسة ونفل الامتحانات، نرجو لكم فيه النجاح والتوفيق في حياتكم العائلية والشرسية، أيها الإخوة الأعراف، ونحن على أعتاب السنة التاسعة من عمر مجلتكم الحبيبة مجتبى، واذ نهضتكم بهذه المناسبة السعيدة نبقي معكم على العهد الذي قطعناه على أنفسنا أن ننقل لكم الخبر والحدث والقصة والقصيدة والخطبة بنون مجاملة وبدون رياء، رائدنا في ذلك الحق وقول الصدق والقرينة إلى الله، فحينما صدرت الأعداد الأولى من مجلتكم الرائدة مجتبى حملناها معنا إلى بعض الرموز الخيرة في عالمنا المعاصر فما أن رأوا المجلة وتصفحوا أوراقها وما احتشوت من معلومات وأبواب وأمكنة يومئذ لم تكن مطروقة من أحد حتى ارتاد أعينهم بها وبأصغرها ودعوا لنا بالتوفيق بالاستمرار في هذا الطريق الذي لم يطرئ من قبل، وهو قول الحق وإن مكان فيه مراد.

واليوم وبعد مضي ثمان سنوات نشكر الله تعالى على استمرار هذه المجلة الرائدة في خدمة فكر ومذهب أهل البيت عليهم السلام على ذلك الطريق الذي سلكناه في البداية والذي يفضي العشرات، بل المئات من الآلاف العطش إلى هذا الفكر الحي العملاق.

وفي هذا الشهر نعزي أخوتنا وأبنائنا الكرام بما فيه من مناسبة أليمة على قلوبنا وهي شهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء مؤسدة لنا لأبيها سيد المرسلين وابن عمها أمير المؤمنين ولأبنائها الطيبين الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

من الصفات المصوبة لله عزوجل

عن إمامنا الصادق عليه السلام:
قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وفد من اليمن، وفيهم رجل كان أعظمهم
مكلاماً وأشدهم في مخالفة النبي صلى الله عليه وآله ومخايجته، فغضب النبي
صلى الله عليه وآله حتى التوى عرق الغضب بين عينيه، وتردد وجهه وأطرق إلى
الأرض، فأتاه جبرئيل فقال:
ربك يقرئك السلام ويقول لك: هذا الرجل سخي يطعم الطعام، فسكن عن النبي صلى
الله عليه وآله الغضب ورفع رأسه وقال له: لولا أن جبرئيل أخبرني عن الله عزوجل أنك
سخي تطعم الطعام لشردت بك وجعلتك حديثاً لمن خلفك.
فقال الرجل: وإن ربك ليحب السخاء؟
فقال النبي صلى الله عليه وآله: نعم، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، والذي
بعثك بالحق لا رددت عن مالي أحداً.



كيف تطهر الذنوب

قال إمامنا وسيدنا الحسين صلوات الله وسلامه عليه:
عاد أمير المؤمنين عليه السلام الصحابي الجليل سلمان الفارسي ، فقال له: يا أبا عبد الله
كيف أصبحت من عثتك؟
فقال: يا أمير المؤمنين أحمد الله كثيراً واشكو إليه كثرة الضجر. فقال عليه السلام: فلا
تضجر يا أبا عبد الله، فما من أحد من شيعتنا يصيبه وجع إلا بذنب قد سبق منه وذلك
الوجع تطهر له.
قال سلمان: فإن كان الأمر على ما ذكرت وهو كما ذكرت، فليس لنا في شيء من ذلك
أجر خلا التطهر؟
فقال عليه السلام: يا سلمان، إن لكم الأجر بالصبر عليه والتضرع إلى الله عز اسمه والدعاء
له، بهما يكتب لكم الحسنات ويرفع لكم الدرجات وأما الوجع فهو خاصة تطهر وكفارة.



شهادة الزهراء عليها السلام



ورفعت الزهراء وجهها إلى السماء وتاجت ربيها
«اللهم إنك أشد قوة وحولاً، وأشد بأساً
وتحكيملاً...»

ومكاد علي عليه السلام يشرق بدمعه، لمكنه
وإرى عنها عينيه وقال
نهني عن وجدك يا بنت الصقوة وبقية النبوة،
فما أعد لك خير مما أخذ منك، فاحتسبي الله،
فقلت، حسبي الله!

وكان هذا بداية الأهل، فالقلب كبير، والدمع
غزير والجرح عميق والظلم عظيم، ومكفكفه لا
يقدر عليه الأعداء فكيف بالزهراء الحوراء
الأنسية النازلة من عالم القدس، ومع كل صباح
يظهر على محياها المشرق لون من ألوان الشحوب،
وتكسرت عيناها المضيئتان، وانحصر ذلك الألق
الذي كانت تلف به بيت أسير المؤمنين وبين
الغينة والغينة تتطلع إلى قلذات مكبدها الحسن
والحسين ورينب بنظرة شجية مما لاقوا بعد وفاة
جدهم ومما سيخبئ لهم به المستقبل من اليتيم
والظلم.

غير أن حزنها لم يمنعه أن تشعر براحة النفس
والبال للقاء القريب الذي وعداها به أبوها خاتم
النبيين، ألم يقل لها وهو يتأهب لرحلة الوداع
إلك أول أهل بيتي لحوقاً بي، إنها من فرط شوقها
إليه ليستأري لها أنه هادم وقد فتق ذراعيه
لاستقبالها فكما كان يفعل في دنياه
ولهذا نشطت نشاطاً غير عادي فنشاط الروح

يضي على الأعضاء حركة وحيوية، ثم
التفتت إلى ابن عمها المظلوم والمهضوم المراهط على
فرائها.

يا ابن العم هل صنعت النعش؟ قال، نعم، قالت،
هل أنت صانع ما أريد؟ قال، نعم، قالت، فإني
أشدك الله ألا يصلوا علي جنازتي ولا يقوما
علي قبري، ويعبرة تكسرت في حلقه ودمعته
ماخنة حزينة من فرط الأسى للضيق القريب
أجانبها إلى ما أرادت وما اشتد بها الوجع عادتها
نساء المهاجرين والأنصار قائلات

ككيف أصبحت من عتلك يا بنت رسول الله؟
فقلت بمزارة للقهور وصراحة المكظوم،
أصبحت والله عانقة لدنيا كن، قالية
لرجال كن، لفظتهم بعد أن عجمتهم وشأنهم
بعد أن سبرتهم فقبها لفلول الحد واللعب بعد
الجد، وتخلل الآراء وزلل الأهواء، ولبسها قدمت
لهم أنفسهم، فقدفتها في وجوههم حمماً ملتهبه
تصير عن خيبة أمل مما كان يقتضي أن
يكون.





إن خيبة الأمل هذه وما جرى عليها بعد أيها الصبي كانت معولا يهدم ما بقي بها من قوة وحول. إذ يبس عودها ونضب روافها وشحب لونها وبيدت مكانها تريد أن تقطع رحلتها الحياة هذه بأسرع ما يمكن. فما قيمة حياة تخلو من التزام بالقيم وتخلو من التزام بأوامر الله ورسوله.

وخطبت أول خطواتها سرية للوصول إلى الشاطئ الآخر. حيث راحة النفس والبال. فنادت أسماء. فلبت أسماء النداء: ليكن يا حبيبة رسول الله. فقالت: يا أمه اسكبي لي غسلا. فلما أحضر الماء. اغتسلت كما أحسن ما كانت تغتسل أيام العافية.

ثم قالت: ليتني بشيبي الجديدة. فلما ارتدتها قالت: اجعلي فراشي وسط البيت. فارتفعت أسماء من هذا الأمر. وكانت تتوقع أسماء من سيدة النساء أن تلبس ثوب العافية وتماثل إلى الشفاء وإذا بها تقول يا أمه اني مقبوضة الساعة وقد اغتسلت فلا يكشفني أحد من جسمي شيئا. وتحترج صوت أسماء من هذا الصاعق الذي لم يرد على بالها. لم تكن كلمات الطاهرة المطهرة. فلا فضول في قولها غير كشف الواقع والحقيقة. فما أن اضطلعت في فراشها

مستقبلة القبلة حتى شهدت ثم أسبلت يديها وأطبقت جفنيها مطمئنة راضية لأنها على موعد مع رحمة الله وفي ساحات رضوانه مع أحب حبيب إليها لتبته أشجانها.

واختفت الزهراء من حديقته الوجود. ذلك أمر رهيب لأن الحوراء الإنسية لا يمكن أن تعيش في أجواء مثل تلك الأجواء ولا أحداث مثل تلك الأحداث فاستأثرت بها السماء وقام ابن عمها الحبيب القريب وبراغمها الصغار ونقر قليل من الال والصعب الذين بقوا على العهد. وبان العزيم في مافي المجاهد الصابر يبيل بدموعه ثرى القبر الطاهر ويشم ثراه وينهى إلى النهي بضعته الطاهرة قائلا:

السلام عليك يا رسول الله عني وعن ابنتك النازلة في جوارك والسريضة اللحاق بك يا رسول الله لقد استرجعت الوديعه وأخذت الرهينة. أما حزني فسرمد وأما ليلى فمسهد... وستينك ابنتك بتضاهر أمك على هضمها. فاحفظها السؤال واستخبرها الحال هذا ولم يطل بك العهد ولم يخل منك الذكر. فإنا لله وإنا إليه راجعون.



مختارات من هنا وهناك



كشاجم

هو محمد بن الحسين، ولقب كشاجم هو مختصر من القابليات التي كان يمتدح بها هذا الرجل حيث أخذ من كل صفة حرفاً، فكان كتاباً مرموفاً فأخذ من الكتابة أول حروفها : الكتف، وكان يشاعراً فأخذ منها حرف التدين وكان أحياناً فأخذ منها حرف الالف، وكان جامعاً للأحاديث فأخذ منها حرف الحميم وكان منحصراً عالمياً بأحوال الملك فأخذ منها حرف الميم ومجموعها ((كشاجم))، ومعهروف ان جده السندي بن شافط الذي سمى الإمام موسى بن جعفر بأمر الرشيد، ولكن كشاجم كان رجلاً موهوباً لاهل البيت مطعماً في ولاته لهم بشعره.

ومن ملحه وطرائفه في كافور الخادم:

ا كافور شجعت من خادم ولاقتك مصبوعة جابحة
حكيت سميتك في بخره واخطاك اللون والرائحة

المعنى: بخره يعني حمله، والخطار الثاني: حيث كان كافور الخادم أبيض اللون وفير طيب الرائحة.

ابن طباطبا

أبو الحسن بن طباطبا العلوي كان ذا لغة واضحة يجعل القاف طاء، فطلب يوماً من غلامه ثيابه، فقال الغلام: هل أنيك بدراعه؟ فقال: لا، طباطبا يريد: ثياباً، يعني يريد ثيابه، فراح عليه هذا لغياً واشتهر به ونوفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وستمائة أربع وستون سنة، ومن طرده وماله قوله:

معد ثلاث ثم تركت فقل لسا ما الخرك
اعلمة شعورك أم سوء دهر عورك

وقال أيضاً:

من قال لا في حافة مطلوبة فما ظلم
وأبما الظالم من يقول لا بعد نعم



من أخلاقنا الإسلامية

إن الله يرزق من يشاء بغير حساب

الثاني جاء رجل يقود مجموعة من الدواب وقد حملها من الطعام الطيب والحنطة الصافية والطحين الناعم وقال: هذا بعثه إليكم صاحب المنزل وهو معتكف في مسجد الكوفة، فلما رجع المولى الأردبيلي من اعتكافه أخبرته زوجته بأن الطعام الذي بعثه مع الأعرابي كان جيدا وكثيرا، فحمد الله وأتس عليه وعلم أن هذا من لطف الله تعالى الذي يرزق من يشاء بغير حساب.

من سيرة علمائنا الأعلام نقتطف ما يلي: كان المولى أحمد الأردبيلي المشهور بالورع والتقوى يقاسم الفقراء ما عنده من الأطعمة، ويبقى لنفسه وعائلته سهم واحد كسائر الناس الذين يعطيهم، وكان هذا ديدنه حتى في سنوات القلاء وقد اتفق أنه فعل مثل ذلك في بعض السنين الغالية، فقضيت عليه زوجته وقالت له: تركت أولادنا يتكففون الناس بعملك هذا! فتركها ومضى إلى مسجد الكوفة للاعتكاف، فلما كان اليوم



طرائف وظرائف



قراقوش والمتهم

سأل قراقوش المتهم:
كم عمرك؟ فقال: من ٣٠ إلى ٤٠ سنة.
فقال قراقوش: حدد بالضبط؟
فقال المتهم: من ٢٠ إلى ٣٠ سنة.
فقال قراقوش: قلت لك حدد عمرك بالضبط؟
فقال المتهم: من ١٥ إلى ٢٠ سنة.
فقال قراقوش للسياج: ضعه في السجن قبل أن يعود إلى
بطن أمه.

سبب الحكيم

كان هناك شخص يسمى شمس الرأسا قد تفضل الله
تعالى عليه وأعطاه من الثراء شيئاً كثيراً، لكنه كان بعيداً
حتى إذا مر به أحد من الشعراء لم يكن ليحمله شيئاً،
فاضطر عليه بعض الشعراء وكتب له رقعة وأرسلها إليه،
فلما فتحها وجد فيها نصف بيت من الشعر: ((بال حماري
وفسأ)) فلما قرأ الرقعة قال لفلانة: أعطه خمسمئة
درهم. فاستغربت زوجته وقالت: ما كانت هذه براءتك أن
تعطي الشعراء شيئاً؟ فقال لها: خوفاً من عاقبة إكماله
بيت الشعر حيث يقول:

سأل حماري وفسأ في طلق شمس الرأسا
هكذا قولت بغيرها (أخرون علي).



أكبر شاهد على ما يقول

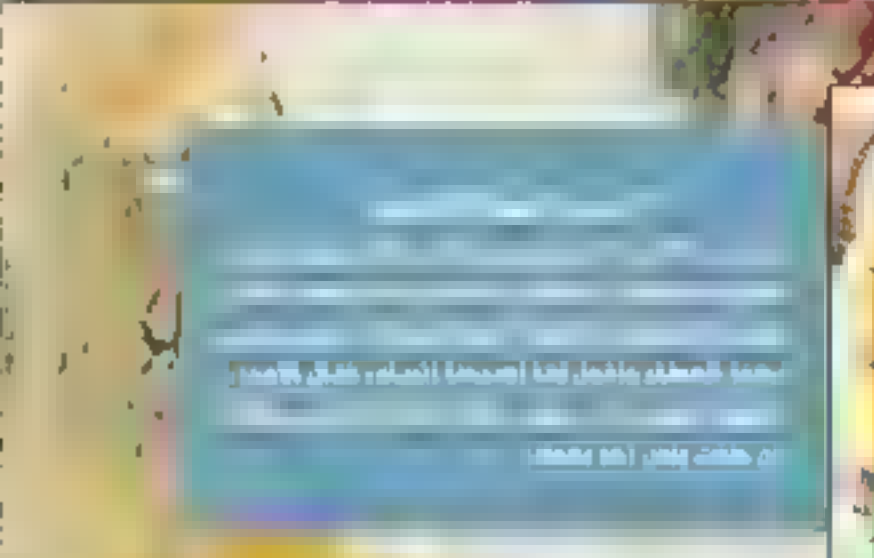
قال أحدهم: رأيت حديقاً لي بكلل خيراً في الطريق،
فقلت له: ((أما تصلي تأكل أصابع الناس؟)) قال:
أرأيت لو كنت في منزل فيه جواب؟ ((أنا تأكل بمضرنهم؟))
قلت: نعم. قال: فهؤلاء جواب وسأيتك ذلك. ثم قام
وهبط الناس، فاجتمع عليه قوم، فقال: ربي من أكثر
من طريق، ((أن من بلغ لسانه أرمية أعطه الله
الجنة)). فلم يبق أحد من الحاضرين إلا أرمو لسانه ينكر
أنه بلغ أرمية الله أم لا.





عجبا لهؤلاء العقليين

دخل رجل على جماعة فقال احذقوا ما في الدنيا اعجب من عاين إذا رعب حاتمك في القواء إن شئت أتاك به ، وان بنيت أتاك بغيره ، فقال الرجل: أنا أرىكم ما هو اعجب من ذلك ((قائلا) هو انكم)) ما هذا هو سببها في اصابته وجعل يمشي الفطري ويصغر وينظر الى عين الشمس حتى غاب عنهم فترى منهم مقلده علم بحدوه



لصوص احدهم اكبر من لآخر

سبعيل عبد الصمد بن مروان قتله عبد العزيز ابن مروان حين عاد من مصر ومعه الف دينار فقال له عبد الصمد «كم دينار كان معك حينما ذهب الى مصر؟ قال: ثلثمائة . فقال عبد الصمد: ((ما غير الحق ان يقال لنا: ((اننا العزيز انكم لسارمون)) من هم.

قصة وكرامة

الإمام الرضا عليه السلام وكراماته



أنتم أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام
حدثت العدو والصديق بكراماتهم وقضائهم
ومسائلهم، ولذلك أجمع الناس على مشاركتهم
العامة، وها نحن نذكر لقرء محبي خيرا ذكره
التاريخ وكتابته بكتبهم بأحرف من نور، كما في
عيون أخبار الرضا وآل نائب المناقب ومناقب ابن
سهر شوب وغيرها ومعه.

قال، عبدالله بن محمد الهاشمي العلوي، حدثت
علي النامون فحدثنا ميثا، ثم أخرج من مكان
عنده وبقينا لوحدنا، فلما خلا المجلس دعا بماء،
فمسنا أيدينا، ثم أتى بطعام فاكلنا، ثم أمر
بستارده همت، ثم القبل على ومحنة من الجوري
وقال لها يا بنت قلاب لا ريت لك ثلثون بارض
طوس، فقالت،

سقطت بطوس ومن يطحن به قطعا
من عذرة الصطفى يبقى لنا حرنا

هكذا بنامون حتى حصلت لبيته من دمعه ثم
قال، يا عبدالله بنومني أهل بيتي وأهل بيتك بن
أنصب أبا الحسن علما (يعني الإمام الرضا) والله
لا أحدث بحدث فاسكتهم علي.

حدثه يوما وقت له، جعلت هناك أبوك موسى
بن جعفر وجعفر بن محمد ومحمد بن علي وعلي
بن الحسين والحسين بن علي بن أبي طالب أمير
المؤمنين عليهم السلام كان عندهم علم ما كان
وعلم ما يكون إلى يوم القيامة، وأنت وصي القوم
وعندك علمهم، وهذه الراية أوهي جاريته
للعصاة، قد حمت غير مرة لكنها تسقط في كل



٢٠ - القسم الثالث وهم الأقلية الذي قاموا
بوظائفهم الشرعية فلم يصعدوا وكنوا
يتكبرون على الطائفة الأولى مخالفتهم للأمر
الإلهي. وحينما كانت الطائفة الثانية تعرض
عليهم قائلة: ((لم تعصوا قوما لله مهتكهم أو
معصيتهم عذبا ضلينا قالوا مخذرة إلى ربكم
ونعلمهم يتقون)) وقد بدأ التجاور على الأمر
الإلهي بطرق ووسائل شتى. فقد لجأوا إلى
العيلة الشرعية حيث أحضروا أحواضا إلى
جانب البحر وفتحوا ممرات إليها من البحر يوم
السبت فتأتي فيها أسماك كثيرة وعند الغروب
حينما تريد الأسماك العودة إلى البحر يوصدون
تلك الممرات فتضيق الأسماك في تلك
الأحواض ثم يصيدونها يوم الأحد. أو يتم
يرسلون شباعتهم يوم السبت إلى البحر ثم
يسحبونها يوم الأحد وقد علفت بها الكثير من
الأسماك. أو يتم لا يزالون بالحرمة هيصطادون
يوم السبت

وكان من نتيجة ذلك أن الله تعالى أرسل عذابه
على القسمين الأول والثاني وأبقى القسم
الثالث الذي قام بواجبه الشرعي. وفي ذلك درس
وعبرة نستفيد منها نحن في حياتنا. ففي الأمر
الإلهي والحساب الإلهي لا يوجد طرف متفرد
فأما قائم بواجبه أمر بالمعروف ناه عن المنكر
وأما مخالف لوظيفته الشرعية مخالف لأمر
ربه وبساكت عن الحق فكما هو معروف
شيطان أحمر. ولذلك يشمل الحساب الإلهي
كما فعل القسم الثاني من بني إسرائيل فضلا
عن القسم الأول



اليوم وتكثرها تعاليم على الماء. وهذا نوع
من البلاء الإلهي للناس، بينما هي لا تبدو
بهذه الكثرة في سائر الأيام. وهذا أمام هذا
العامل للفري انقسم أهل تلك القرية إلى
ثلاثة أقسام.

- ١- القسم الأول وهم الأكثرية. فإنهم
خالفوا الأمر الإلهي بعدم الصيد يوم
السبت وتوجهوا نحو الصيد
- ٢- القسم الثاني وهم الذين لم يصعدوا
كنهم سكنوا فلم يقوموا بوظائفهم
في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



الفتور من المومنة الحكيمة

به رسالة حمد أحد علماء مدينة الكوفة إلى عائلته تفرغ في
لواءه الوطنية والدينية لتتولى في الفتح الذي العظمى الذي حارب
مبدأ مزاج يفتقد الكائن والجنود اللواتي لا تملك ليد عليهم السلام
وذلكا سرور كمثل + حمد + الحمد للفرع



رحم حمد مع ج الكائن الكوفة قرب مدينة الكوفة في سنة ١٠٠٠
وذلك من قبل من ان حارب وحصلت له في سنة ١٠٠٠ في سنة ١٠٠٠
الحمد ومراسية فرقة في ليلة واحدة وتمتلك في سنة ١٠٠٠ وهو عهد
والا حارب وكون العلاقة في سنة ١٠٠٠ في سنة ١٠٠٠ في سنة ١٠٠٠
وذلكا سرور كمثل + حمد + الحمد للفرع

وذلك من قبل من ان حارب وحصلت له في سنة ١٠٠٠ في سنة ١٠٠٠
وذلكا سرور كمثل + حمد + الحمد للفرع

لقد حارب المدينة الحكيمة وكونه محارب في سنة ١٠٠٠ في سنة ١٠٠٠
لقد من ان حارب وحصلت له في سنة ١٠٠٠ في سنة ١٠٠٠ في سنة ١٠٠٠
وذلكا سرور كمثل + حمد + الحمد للفرع



وذلكا سرور كمثل + حمد + الحمد للفرع

اما السيد المالك فقد توارى بحر الانظار وقد تفتتح قايه من البحر على
صدايقه المقيده وعلى سعاده النوله الذي وقع من دون قصد منه



وتذهب السباب اسداف الفقيه لميحت على سيد هو جلود وقد جعل
الهدى والحر عليه فينبذوا يدانته فتح يمشي فوجهه يسود بها حينه
لاجله الفصاح من



وقد جاء دور لعله الكبير الشيخ مهدي المالكى الذي - استرخ وقد
لعمري بعدد زبوا عليه ما حلت وقد فكر به ما جرى على الصبي
عليه السلام حينما هكمت سيوفه بين حبه الله على الاسكر فائلاً قبل
لعمري - برسول الله صلى الله عليه وآله حقه علمها جميعا وسكنت
مصادور منهاكم

ومضى الشيخ وقد لعمري عطفاً حكيماً يومر بها فانه الشيخ فانطرق
يراسه بر آزره تسبه معكم نه وقع رسة لعله لكبر وفال
خيهما نقد يكون هذه ليله جميعا حكيماً من سجون فمشائر والعجبي
والصويح مطهر من وسرو. ونيس من المناسب ان يمشي العبد الى
حر منكم وقد حلى لك - حتى رسول الله صلى الله عليه وآله فليأتوا
ممنه فنان السيد لاصحه جعل ولدي ونقد له على الفناء ليرزوها
عنتك نه لعله الكبير المالكى فكر به لعمري وهم بطرد وزيادته
بعملة فدان ما برسى الله ورسوله فلهذا على ذلك



فقد لعمري نه يعجز نه بالامار ما فوقع على السلام وقد فليدله
لعمري وقد غمر به لعمري نه عيسى



فقد الشيخ المالكى وعقد نه على الفناء منه جنى رفاقة تلك الهدى
وفي اليوم تانى به نفس لعمري وسحت للسكاه الكبره وسحت على
منازل السكاه لعمري وما وعد الله ورسوله لعمري

دروس و عبر



خير الناس

حكى سفيان بن زهير "كوفته وقد حلام مع كلهم احببني فلما بقي من بني صنف قدام علي بن ابي طالب كوفته من ربه وفضله ففهمه بل الناس حتى له يبق سي كنده مع نصره و به نعم من ربه فبلا و كثر في رجب من بني و كثر بعد ربه اليوم خير الناس و حمق الناس قبل من هو فله علي من بني طاف عليه سلام يده يجمع صلا فمكي فله يبق من ربه خير الناس

حب على عبادة وبفضله كافر

قال امير المؤمنين عليه افضل الصلوة والسلام كل حقد حقدته فريس على رسول الله صلى الله عليه واله طهرته في وسبطه في و كثر من بعده مالي و لم يبق بها و تربهم بامر الله و امر رسوله أهل هب حرا من طاع الله و رسوله ان كانوا مؤمنين

انظر إلى خريجي مدرسة أهل البيت كيف يتعاملون مع أنفسهم ومع الناس

العالم الورع تلوي أحمد الأردبيلي كان في التقوى والورع بمكان عال ، كان يسكن المحجف الأشرف وإذا أراد ان يزور الإمامين الكاظمين عليهما السلام كان يستأجر دابة من المحجف ويأخذها من صاحبها ويمضي بها إلى الزيارة فإذا أراد الرجوع ربما اعطاه بعض أهل بغداد من شعبة أهل البيت عليهم السلام رسالة أو كتاب ليوصله إلى بعض أهل المحجف فإنه يصنع الكتاب في جيبه وينزل عن الدابة ويمشي على الأرض سائقا الدابة فإذا سئل عن سبب مشيه يقول: إن صاحب الدابة لم يادن لي في حمل هذا الكتاب على دابته!!



ما لا تعرفه عن العجّاج

قال السعدي في كتابه - روح النخب - إن الحجاج بن يوسف الثقفي ولد ولا خبر له. فكتب له خبر، وأبى أن يقبل ذلك منه، وإن يلبس تصور لهم بصورة زوج أم الحجاج الأول العازت بن كلفة فقال، ألبسوا له ثيابا وارضعوه من دمه، واسألوا به وجهه وبنده حتى قال هو عن نفسه، إن أسكر لثقي هي سعة السماء، واحصي من قتل بأمره فكتبوا مئة وعشرين ألفا سوى من ألقاه في حروبهم. ووجد في مسجده خمسون ألف رجل وثلاثون ألف امرأة له يجب على أحد منهم حد قتل ولا فضع، لكي أنهم مكابوا أبرياء. وكان مسجده جائف غالب لا سقف فيه وإذا نوى المسيحيون إلى جدران المسجدين يستظلون بها من حرارة الشمس وماءه الحار من بحارة، وكان يعلمهم حبر السمر مخلوط بالرماد، وكان لا يلبس الرجل في مسجده إلا بغيرا حتى يسود لونه، ويكون مكانه زججي هذا هو الحجاج الذي تمسك به وبأمراته الأحرار الإعلامية في بعض البلاد العربية!!



رسول السماء صلى الله عليه وآله

[illegible]

أشهد أنكم تسمعون الكلام وتردون الجواب



هذه قصة حصلت لشاعر أهل البيت عليه السلام الحسين بن الحجاج الذي هو في شعره في درجة امري القيس، كان معاصرا للسيد بن الشريف الرضي والشريف المرتضى، وكان رحمه الله من فحول الكتاب ومن كبار العلماء، وكان من الوجاهة بمكان عال، حيث تولى الحسبة ببغداد وهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الناس كافة في عهد الحليفة العباسي المعتز بالله وفي عهد عمر الدولة البويهية، وهو منصب لا يعطى إلا لذوي الحسوبة في ذات الله المعروفين بالورع والتقوى، وكانت شخصيته قوية وشجاعته الادبية وقابليته فذة، فلا يتهيب لحضور ملك او امر، وجل شعره ولاء، حالم لا أهل البيت عليهم السلام



ولما بنى السلطان عماد الدولة البويهية سور النجف الاشرف وزار حصرة امير المؤمنين عليه السلام وقبل اعتابها واحسن الادب فيها وقف شاعرا بين يديه واشهد هذه القصيدة المعصماء مخاطبا امير المؤمنين عليه السلام

من رار فمرر واسمعي سديك سمي
تحطون بالاجر والاقبال والزلف
يزره بالقر ملهوف بنده كفي
ملها واسع سعيا حوله وطاف
تأمل الباب تلقا وجهه فقف
اهل السلام واهل العلم والشرف
منعمسكا من حبال الحق بالطرف
وسقتي من رحيق شالي الملم
بها يداد قلن يشقى ولم يخف

يا صاحب القبة البيضاء على النجف
زوروا ابا الحسن الهادي لعنكم
زوروا لن تسمع النجوى لديه فمن
اذا وصلت فاحرم قبل تدخله
حتى اذا طلعت سبعا حول قبذه
وقل، سلام من الله السلام على
اخي اتينك يا مولاي من بلدي
راج باتك يا مولاي تشمع لي
ذاتك العروة الوثقى فمن علق



فلما وصل في هذه القصيدة إلى اعتناء الله
اعتناء أمير المؤمنين عليه السلام وأحد في
هجابهم نهاده السيد الشريف المرتضى أن
يذكر ذلك الهجاء، وأغلط له مما أتى إلى
كسر خاطره، فلما جن عليه الليل رأى
الشاعر ابن الحجاج أمير المؤمنين عليه
السلام في عالم الرؤيا وهو يقول له، لا
يكسر خاطرك، فقد بعثنا المرتضى
عند الهدى يعتذر إليك، فلا تخرج إليه
حتى ياتيك، أما الشريف المرتضى فقد
رأى في تلك الليلة النبي الأعظم صلى الله
عليه وآله والأئمة عليهم السلام جلوس
حوله، فوقف الشريف المرتضى بين
أيديهم وسلم عليهم فحسن منهم عدم
الإقبال عليه، فعظم ذلك عنده، فقال، يا
موالي أنا عبدكم وولدكم فبه
استحققت هنا منكم؟



فألوا، بما كسرت خاطره فاعرنا أمير
عبدالله بن الحجاج، فعليك أن تمص إليه
وتدخل عليه وتعتذر إليه وتاحده
وتمص به إلى مسعود بن بابويه وتعرفه
عنايتنا فيه وشفقتنا عليه، فقام السيد
الشريف المرتضى من ساعته ومضى إلى
ابن الحجاج، ففرغ عليه الباب، فقال ابن
الحجاج، سيدي الذي بعثت إلي أمرني أن
لا أخرج إليك، وقال، إنه سيأتيك فقال
بعم سمعا وطاعة لهم، ثم دخل عليه
واعتمر منه ومضى به إلى السلطان عصف
الدولة وفص عليه القصة، فذكره
السلطان وأعم عليه وحصه بالرتب
الجليلة



عصافير الجنة

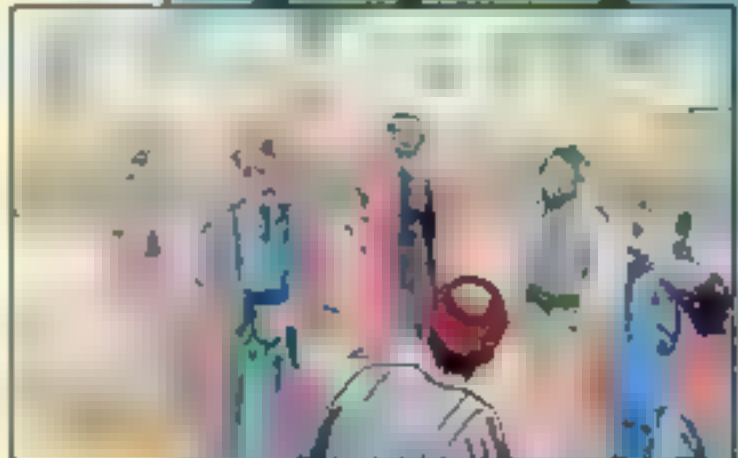
نوع العلاقة بالله تبارك وتعالى

إن بعض أولياء الله تعالى صعب نفوسهم لما ضايع فيها، وطغيت بياضهم في طاعة ربهم فلا يشرك بغيره بها، وهؤلاء هم الأبدال الذين لو أرادوا أن يربحوا بها من مكانه لأرادوه. وإلا أن اقبل لكم عصاة في هذا المعنى. كانت تلك مدينة في إيران في 'جف آباد' يسمى بعين ماء ينبع من جبل طومر حاذي اقالي تلك المدينة، ولكن هذه العين جف ماؤها وجمع أهالي تلك المدينة في حوز كبير، متحجب منهم منكم إلى رجل منهم معروف بالعمى وصعب البصيرة وطلبوا منه أن يدعوهم الله تعالى أن يعرج ما بهم من عسر، فكتب ذلك الشيخ على ورقة لاله السريعة من زوار سورة البقرة: لو أرسلنا هذا العرج على جبل لآسف حاسر مستوحا من حسنة الله وبذلك الأمانال يصرفها لسان لعالمهم بمكرهم. وطلب منهم أن يصرفوا أهل الجبل على هذه دلت الجبل. ولما فعلوا وعادوا إلى منازلهم سمعوا صوبا مدهيا سمعه جميع أهل البلد. وعند انصباح زوار العين وقد تدفق الماء منها، فذكروا الله على الطاعة



هتينا لشيعته أمير المؤمنين عليه السلام

ماء في مكانم الاطلاق عن امامنا الرضا عليه السلام انه قال: ارجع الظلم عن شعبنا، فطلبنا يا سمعي كيف ذلك؟ فقال: فاقم احدا بالفضة في دوله بني اميه الماطلة بأمن الناس فيها وبهايون ومكروهون فيها ولا تكسر فيهم، ويصلون بنا ولا يقتل بهم، ما من احد من شعبنا اركب دينا عمدا أو حلف لا ياله في ذلك عم بمحضر عنه ديونه، وبو انه اني بديون متعدد فطر العطر وبعدد النصى والارسل وبعدد الشوك وانتم حان لم يبله في نفسه هي اقله وماله، فان لم يبله في امر دينه ما يعلم به نحن له في منامه ما يعلم به فيكون ذلك تصمما لديونه



عصافير الجنة

الطحيب

اني عالم عايدا فقال له كعبه هل انت؟
فقال اهلتي من يمدني عن صلاته وانا اعدائه
ممد كذا وكذا

فقال العالم كعبه بكاف؟ فقال ابيكي هي بحري
دموعي فقال له لعالم ن صحتك واسد حاجتك
افضل من بكائك واسد عدل عنك انه ان اعدل لا
يصدق من عمله سبعا.



الصدقة

قال امامنا الصادق عليه السلام: قال الله
تعالى: ليس من شريه انا وتكف به من يرضه
عبري انا الصدقة مالي اقلعها يهدي نفعها ان
الرجل والمرأة يصدق بالتمرة ويصدق بتمرة
ما يربط له كما يربطى حكمه فهو وعصيته
فيما ياتي يوم القيامة وفيه من الهدى واعلم من
الله.



ثواب محبة اهل البيت عليهم السلام وعقاب مبغضهم

قال امير المؤمنين عليه السلام لابي عبد الله
النجدي:

يا ابا عبد الله اذا ابرك بالصحة التي من جاء
بها امن من موع يوم القيامة؟

قال: بلى.

قال عليه السلام: فيما اهل البيت.

الا ابرك بالصحة التي من جاء بها اكره الله
تعالى على وجهه في نار جهنم؟

قال: بلى.

قال عليه السلام: بغضا اهل البيت ثم ثا عليه
السلام: ((من جاء بالصحة فله ميراثا ومن
جاء بالصحة فكيف وجوههم بالنار)).



محبة اهل البيت

الدنيا مدرسة والحوادث فيها دروس وعبر



هذه قصة من الواقع نقلها إلى قراء محترمين ليصيروا بها، قائلينها مدرسة والجارب فيها دروس وعبر

لقد مرت دياران وحاصبة منية طهران في عهد سابقه أزمة ارتفعت فيها الأسعار حتى صار صعب على الناس الحصول على الضر، وفي يوم من الأيام سمع أحد الأشخاص اسمه (نور ماني) صوت ابن وإسفانة فلم يشأ أن يمر على الصوت مرور الكرام، بل وقف وانصغى سمعه وتبع مصدر الصوت حتى انتهى به ذلك إلى مصدر الصوت وهو مصدر عن مكتبة قد وضع حملي وحراره منضمة بها وهي ليس فيها لى فلا تستطيع رصدعه لحوادثها وبصدر منها ذلك الصوت

فتدبر هذا الموقف وراح من الخبر فاسترى مصدر من الخبر وقدمه بكتفه ووقف بعيد عنها فحدثت الكلبة وحدثت الخبر وتر حلتها فدرصعت حر هذا قلب رى ذلك الرجل هذا



سعد ذهب إلى الحبار وأعضاءه مبغيا من المال بكمي مدد شهر وأصب منه إرسا عاملة حفل يوم، لإبصال الخبر إلى الكلبة وترجابه أن يترد بذلك شربه أن أنه يفسد

وهكذا لهذا الرجل مجموعة من الاصدقاء بعضهم وفاد فر عته في سرهه به يتناوون العسة في بيت واحد منه على الدور فلما وصل إليه الدور وحطبت عند روحان الاوى القديمة ومكفي في مركز ظهره وبينها مجهر بكل منسل عاب الصباغة وقد عهد اليها ان العسة هدد الليلة لجماعه عندها وقد ذهب لها جميع لوازم العسة والروحة المادية الضيقة مكان بيتها في مدخل منجبه طهران وليس فيه من سوارم الصباغة سيء بعد به

ومن أذيعات العجينة في بيت اسمه ان طابت السرقة مع صاحبه، فحدثت مقادرا من وفات تلك الليلة، فلما عادوا من سرهتهم طلبوا منه ان يحسبه في بيته الثاني الواقع عند مدخل منجبه طهران فريده من مكان سرهته

فقال لصاحبه ان عسة ككة قد حبر ورثب في ذلك الشيف (وسعه طهران) وفي هذا البيت لا يوجد سيء بعد بكتفه



فقال له رفاقه لقد تعبنا كثير وطال بنا الوقت
ودهبنا من وسط ظهرنا يحد من الوقت ايضا
فحين برضى منك به هو موجود
فاصطبر من القبول بذلك وسرى من الشوق منينا
من الحبر والنحو لشوي وساوو عشاءه وبانو
بيلهم هناك

وفي سحر نبت اليه سمعوا الجميع على صوت
استغاثته وبكاءه اللارادي ، فسالوه عن سبب ذلك
فقال رايت في منامي الإمام زين العابدين عليه
السلام وقال لي قد كنت أحسب لنكته
وجراتها في ذلك اليوم وما بعده محلاً برضى الله
سبحانه عليك وذلك جعلك الله ورفقت من ثبوت
هذه النبوة مقبول ذلك الإحسان الذي قدمه
نلكه حيث من روحه القيمة ككاتب عجمه
عيب وقد عذبك بها ووضعته في مكان العلامي
من تطيح بضعه في الطعام انصب عنا وحد
السع ويات ان مؤيدنا من سبب حين سبيلنا بحر
به ان الله تعالى سيوفقت بلونه وسنصرف بربره
حرم والدين الحسين عليه السلام بعد ربحنا يوما
وفي الصباح ذهب مع رفاقه سوو من بيته ذاك
لتحقق من صدق الرواية ولد دخلوا البيت اعترضت
عليه روحه بسبب عدم مجيئه النبوة السابعة
فهم بعض باعتراضي ودخل مع رفاقه الى الصباح
وحينما قال له الامام زين العابدين حين بالسه
وقال بروحه ما كنت بمؤمن فقله ساء وذا من
الإمام عليه السلام اذتممت منك ويكي ما حسن
الهلك دمر مؤذي فان رعت بالنفء وتطعين عن
هذه الافعال السريرة فلك ذلك ولا شئت العراف
فالامر اليك

فمن راب ان امرها قد انصحب طليت انطلاقي
فطلمي يا حسن وعظاها ما تريد واقس على الله
تعالى في الاعمال الصالحة فوقفه لريادة الإمام
الحسين عليه السلام بعد اربعين يوم، وبقي في
كربلاء حتى وافاه الاجل هناك

A person wearing a blue long-sleeved shirt and a red cap is working on a wall. They are using a tool to remove a piece of the wall, which is crumbling. The background is a plain, light-colored wall.

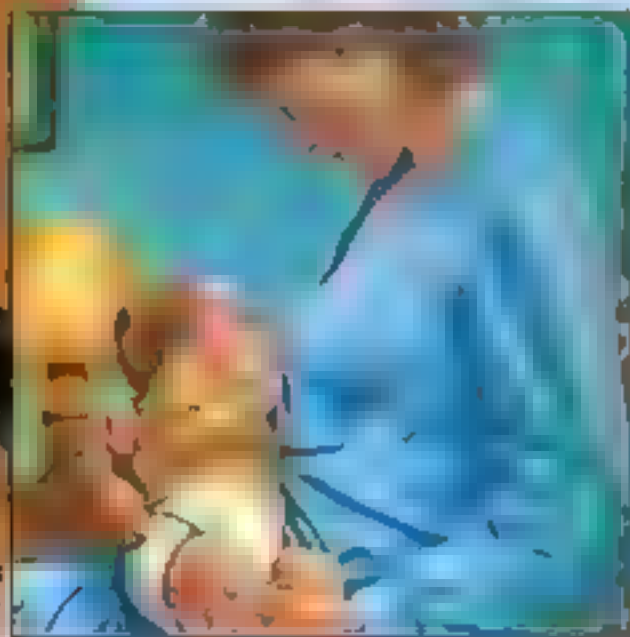


رياضة الاصدقاء



الكون الواعي

سبحانه ما ربه ما علمه واذن سمعه فهو يعلم
في كل شيء علمه لهذا حبيب الاديصور
بركته يومه يومه يومه يومه يومه يومه
العدايب وتعمل اعضاء جسمه بعكس العليل
الصناعي الثالث التركيبه
وهي حبيب الام من سبوت الهضم لا حوتنه على
الطماثر الهاضمة ما ليس في العليل الصناعي
الذي يمد حقه
وهي حبيب الام من الهضم والظهار ما ليس يوجد
في العليل الصناعي في الارض من النجوم
الحرثومي ال سدر
وحس في درجة حرارة حبيب الام الملائمة
لدرجة حرارة الرضيع مما لا يتوفر دائما في
الارض الصناعي
واخيرا وليس اخرا ففي حبيب الام اجسام تكسب
الرضيع مداعة ومقاومة الجراثيم ما لا يوجد في
الحبيب الصناعي
عدا ما لحبيب الام من دو في دماء العليل وسوره
بالاحساس والحساس وبرويده بالنسب والميم
مصور



ما هي العيبه من اوامر الله وبها تبه ؟

كتب اليه الصديق عبدالمعطي المبارك من الماسه
في البحرين يقول
ذا دفعت النظر في كل ما امر الله تعالى به وكل
ما نهانا عنه لا مري في ذلك غاية الا سعادة الانسان
منه
فانظر الى كل ما حرم الله عليه من الرب والخمر
واليسر وما نهانا عن الربا والهيبة والسرقه
والكذب وما امره من الطهارة والوضوء والصلاة
والصيام والحج والروح والامانة وقول الصديق
واحترام الجار والصدق والإخلاص في العمل
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عوامل لتقوية
شخصية الانسان واعباده فالصديق في قوله
وهذه محترمة معتر في كل الاوساط بعكس
الكاذب والخائن والسارق والانس العارفين بالله
والؤمن به ويرسله ورسالته لا يمكن ان يودي
انسانا وهو يتحول الى طائر في عمل الخير
لتجميع



مكتبة



من اسباب الشبهوة المبكرة

كتب لنا الصديق عبدالعظيم الفياض من أوتاوه يقول
من الناس من تظهر عليه ظواهر الشبهوة المبكرة بعكس غيره الذي
تتأخر عنده تلك الأعراض ومن أهم الأسباب المؤدية إليها
التدخين الذي له أثر كبير في القضاء على حيوية الجلد بسبب فقدان مادة
(الكولاجين) ، فحينما تقل هذه المادة في الجلد تقل مرونته وحرارته
إضافة إلى أن التدخين يزيد من المؤكسدات الحرة التي تقلل من الأنزيمات
المسؤولة عن حرارة الجلد ونعومته وتظهر أعراض الشبهوة المبكرة عليه.

من عجائب الحيوان

ذكر لنا الصديق سمير عبدالهادي من بغداد عجائب وغرائب من سلوك
الحيوانات
فالتحفة تجد خليتها مهما ابتعدت عنها ومهما طمست الريح معالمها وإذا نزلت
من ظهر جوادك في ليلة مظلمة وتركته لوحده فإنه يلزم الطريق الذي جاء
به مهما اشتدت ظلمة الليل
والعمام الزاجل إذا سافر في رحلة طويلة وطرق سمعه أصوات جديدة في
هذه الرحلة وتحير فإنه في النهاية يقصد موطنه مهما بعد دون أن يضل.
والبومة تتمكن من رؤية فريستها مهما تكن ظلمة الليل.
والكلب بما أوتي من حاسة شم قوية يستطيع أن يميز الحيوان الذي مر به
دون أن يراه
والفراشة الأتشي إذا نقلتها الريح إلى مكان بعيد عن مكانها فإنها لا تلبث أن
ترسل إشارة خفية إلى ذكرها، وإن كان على مسافة بعيدة عنها، ولكن
يتلقى تلك الإشارة ويجاوبها، ومهما حاول الإنسان تضليلهما بما يعده من
الروائح وأصوات ولكنهما يتفاهمان بطريقة مذهلة لا أدري أكان لديهما
موبايل من نوع خاص!!



الشاعر ابن الرومي

هو أبو الحسن علي بن العباس الرومي من الشعراء البارزين في التصوير والتقاط الصور الجميلة في إطار شعري.

ولد الشاعر في بغداد عام ٤٢١ هـ، وبالإضافة إلى براعته في الشعر فهو عالم وحكيم وزاهد، ويعتد الأتباع لشعر أهل زمانه، وكان معاصراً لمجموعة من علماء الطب والأدب والفقه والحديث، كالقاراني والرازي والجاحظ والطبري والبخاري وابن عبد ربه وابن قتيبة. كان مولياً لأهل البيت عليهم السلام حتى عمه من الصباغ لذلكي بأنه شاعر الإمام الحسن العسكري - ومن شعره في أهل البيت نقتطف هذه الأبيات:

لكن حبي لأوصي مخيم في الصدر يسرح في فؤاد تولج
فل لي، الترك مستقيم طريقه جهلاً والبيع الطريق الأعوج
وأراد كالتبر الصفي جوهراً وأرى سواء ثنائيه مبهرجا
قال النبي له مقالاً لم يكن يوم الفخبر لسامعه ممجعجا
من كنت مولاه فلأ مولاً له مثلي فاصبح بالفخار متوججا

وقد تعرض شاعرنا هذا إلى الظلم والتهجم لعتيدته في أمر المؤمنين عليه السلام، فمرة يصفونه بأنه قدرى للذهب ومرء آخرى بغير ذلك والسبب في ذلك هو ولأود وثشدته في حب أهل البيت ودهاقته عنهم ومن رواقع وصفه وقد وقف على خيال بخير عجينة خبز فقال ما أنسى لا أنسى خبازاً مررت به يدحو الرقاقة وشك الملح بالبصر ما بين رؤيتها في كفه كمره وبين رؤيتها قوراء كالفقر إلا بمقدار ما تنادح نكرة في لجة الماء يلقى فيه بالحجر وكان رحمه الله محباً لوطنه عاشقاً له حتى غاب أحد استغاثته وهو سليمان بن عبدالله بن هاشم لما غادر ذلك الوطن، فقال:

وحبيب لوطنان لرجال اليهم مارب قضاهما الشباب هنا تكا
إذا ذكروا لوطنانهم نكثرتهم عهود الصبا شوقاً فحتوا لذلكا
ولبي وطن البيت أن لا يبعده لقوري ولا أرجو سوى الله مالكا

وقد استشهد شاعرنا باسم المعتضد العباسي حينما تقدم إلى وزيره القاسم في أمر تصفيته، فأطعمه طعاماً مسموماً، فرحمه الله عليه ولعمرة الله على فائقته.



الغيبة

ما هي الغيبة: هي ذكرك أخاك المؤمن بعيب هو فيه سواء كان بقصد الانتقاص منه أو لم يكن مع العلم أن عيبه مستور. وذكرك لذلك العيب في حال غيبته.
حكم الغيبة: الغيبة حرام. وهي من الكبائر والمقاتل يستحق شرعا التعزير أي ضربه من قبل حاكم الشرع.

وقد صور لنا القرآن عظم هذا الجرم إذ قال: «أحبب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه». فالغيبة هي مثل أكل لحم أخيك المؤمن وهو ميت. فهل يقدم أحد على أكل لحم الميت.

ولو يعلم هذا الإنسان الذي يغتاب الذي يغتاب ما هي عاقبة عمله لما فعل ويكتفي في الموضوع أن يعلم أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن الحفظة تصعد بعمل العبد وله نور كشمع الشمس حتى إذا بلغ السماء الدنيا تكثر عمله وتركيه. فإذا انتهى إلى الباب فإن الملك الموكل بالباب يقول: أحسبوا بهذا العمل وجه صاحبه. أنا صاحب الغيبة أمرني ربي أن لا أدع عمل من يغتاب الناس يتجاوزني إلى ربي.

غير أن هناك أئسا وحالات تجوز فيها الغيبة ومنها:

١. المتجاهر بالفسق كشارب الخمر أمام الناس لا يتحرج من ذلك. فتجوز غيبته في مورد شرب الخمر وأما للعاصي التي لا يتجاهر بها فلا يجوز غيبته فيها.

٢. المظلوم يجوز أن يغتاب في غلته ويستحب على الأحموط أن لا يغتابه إلا عند من يأخذ الحق له إلى غير ذلك.

وعلى من يسمع الغيبة أن يرد المقتاب وينهاه أو أن يخرج من ذلك المجلس والى فهو شريكه في الأثم.

أما ككفارة الغيبة ورفع غضب الله عن المقتاب فهو بالتندم والتوبة والعزم على عدم الاغتياب مرة أخرى. ويستحب التحلل من الغتابه وإبراء ذمته بشرط عدم حصول مفسدة في ذلك بين الاثنين. والأحموط هو أن يستغفر المقتاب من اغتيابه نيابة عنه.



سيناريو

كلمة عبد الستار جاسم

رسوم: فاضل النكا

جحا وزوجته القبيحة

تقدم جحا لخطوبة امرأته، فاسل
بعض فريادته، لخطبتها فوافق أهلها



وفي صباح ذلك الليلة حينه الصروم
بشحية الصباح وقالت له: ارجو أن تغفرني
عن القربانك فرجالهم أظهر أمامه
والهم تذهب منه؟

لكن جحا لم يرها في ليلة الزفاف
وسكانت قبيحة تنظر



هذه لاه، تطهرني نفسك لكل الناس
وتحسني مني فافعل!!

